فی معروف جامع سبل الحق كلها وهو المراد بقولهم
الطاعة تجمعنا والمعصية تفرقنا ثم يقول الشيخ قولوا
او كلمنا يقول استغفر الله العظيم الذی لا اله الا هو
الحی القيوم واتوب اليه ثلاثا جهرا فی متابعة فيابعهن
واستغفر لهم الله ثم يقول الشيخ وهم يقولون بعده
ثلاثا لا اله الا الله ثلاث مرات مادا بها صوته
بقصد التلقين للذكر مع البيعة واعلانا للتوحيد
واشهارا عليه فاذا كملت الثلاثة منه قالوها ثلاثا
تبعا له ثم زادوا بينها بطريق الحذر والاسترسال تبعا
جيدا مع تغميض العين واحضار القلب لجلال الوحدانية
ومراعات المنة بهذه التفضيلات الربانية لصحة
النسب باولياء الله تعالى على سنن التخصيص والكرامة
لان هذا النشر الصحيح النسب اليهم اذا اخذ عنه
من لم يجد مرشدا صح نسبه للطريق واهلها فان
لازم الطاعة وتجنب المعصية يجئ باذن الله تعالى
ولدا كبيرا ثم بعد ذلك يختم الشيخ كما يری ويقول
اللهم خذ منه وتقبل منه وافتح عليه ابواب
كل خير كما فتحتها على انبيائك واوليائك وعبادك
الصالحين وان كانوا جماعة جمع فی الدعاء بقوم
الفقير ويسلم على من حضر من اخوانه وهم يباركون
له فی الدخول ويدعون له باتمام الوصول الحاصل

عند

عند هذه الطايفة ثم يامره الشيخ بعد ذلك بما يری
فيه صلاح دينه ودنياه بقدر حاله صحوا وكان او
متسببا او بينهما من الخدمة والنصيحة والمعاملة
بما يليق وعليه قبول الامر من غير تفتيش عليه ولا
تحكم ولا تهم بل طاعة محضة للامر وان شق عليه
الامر لا امر اعرضه على الشيخ فينظر فيه بما يبقيه على
ما امره او لا ويوسع له بحسب فقره ويجعل له وردا
من التهليل على قدر حاله صباحا ومساء لا يخل بما
اوصاه به ولا يقطع ما امره به كيف كان معتقدا
بصدق او وايما وعلى الجملة انه لا يتجاوز ما امره به
ثم ان كان حاضرا عنده او قريبا منه شافهه فيما
يعرض منه والا راسله فی ذلك وما لم يجده لم يتقف
عنده ليعود نفع ذلك عليه لان من تعدی الحد
فقد ظلم نفسه ومن وقف عنده رحم ودنی واقترب
فلا يزال حتی تزول الحجب عنه بقدر حاله ونجبه
كما احب فعند ذلك يظهر له سر المبايعة والتلقين
كما قال سيد العارفين وخاتمة اهل الحق واليقين
مربی المريدين وحامل راية الموحدين سيدنا
ومولانا واستاذنا السيد مصطفى البكری
نفع الله به وبانفاسه فی مصنفاته حيث قال
فی الغنية الغرا المشهورة ⁂ ⁂ ⁂

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1